المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

لغة المحامين في المرافعات الإدارية في المحاكم السعودية

دراسة في تحليل الخطاب القانوني

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات التطبيقية

إعداد:

خالد بن حسن بن سالم الفيفي

إشراف

أ.د: بدر بن علي بن عبدالله العبدالقادر

الأستاذ في قسم علم اللغة التطبيقي

العام الجامعي

١٤٤٤هـ

ملخص الرسالة:

١- الملخص العربي:

١-	**عنوان الرسالة:**	لغة المحامين في المرافعات الإدارية في المحاكم السعودية- دراسة في تحليل الخطاب القانوني.
٢-	**الباحث:**	خالد بن حسن بن سالم الفيفي
٣-	**المشرف:**	أ.د: بدر بن علي بن عبدالله العبدالقادر.
٤-	**الدرجة العلمية:**	دكتوراه.
٥-	**الجامعة والكلية:**	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- معهد تعليم اللغة العربية.
٦-	**القسم والتخصص:**	قسم علم اللغة التطبيقي- تخصص اللغويات التطبيقية.
٧-	**العام الجامعي**	١٤٤٤هـ.

تحاول هذه الدراسة الكشف عن الخصائص اللغوية والآليات التداولية، والوسائل الحجاجية للغة المحامين في المحاكم الإدارية في المملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على النظريات اللسانية الحديثة في تحليل خطاب المرافعات تحليلاً تركيبياً وتداولياً وحجاجياً، بوصف هذه النظريات وسائل فاعلة في التفسير والتأويل والفهم العميق، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي والثقافي الذي أنشئ فيه، والخصائص الاجتماعية لأطراف الخطاب، التي لا يمكن تحليل الخطاب بمعزل عنها، وتهدف الدراسة إلى تحقيق أهداف متعددة منها:

١- تقديم دراسة لغوية بينية في تحليل الخطاب القانوني، متخصصة في لغة المرافعات الإدارية في المحاكم السعودية، لم يسبق دراستها.

٢- تحديد الخصائص اللغوية، والآليات التداولية، والوسائل الحجاجية للغة المرافعات الإدارية في المحاكم السعودية.

٣- الكشف عن أثر اللغة القانونية في توجيه الأحكام القضائية.

وذلك من خلال محاولة الإجابة عن أسئلة البحث المتمثلة في:

١- ما خصائص لغة المحامين في المرافعات الإدارية في المحاكم السعودية؟

٢- ما الوظائف التداولية للغة المرافعات الإدارية في ضوء نظرية الأفعال الكلامية؟

٣- ما وسائل الحجاج وآلياته في لغة المرافعات الإدارية؟

وقد نشأ اختيار موضوع الدراسة لجملة من الأسباب منها:

١- ارتباط هذا الخطاب بمصالح الناس، وما يترتب على دقة لغته من حفظ حقوقهم.

٢- احتواء لغة المرافعات الإدارية على خصائص لغوية، وآليات تداولية، ووسائل حجاجية تحتاج إلى البحث والدراسة.

٣- موضوع الخطاب القانوني في لغة المرافعات الإدارية يدخل ضمن الدراسات البينية التي تقع بين الدراسات اللسانية من ناحية، ودراسة الخطاب القانوني من ناحية أخرى.

وكان من جملة ما خرجت به الدراسة من نتائج، ما يلي:

١- يختلف شكل الجمل وخصائصها في ديباجة المرافعة، ووقائعها، وحيثياتها، وكل نوع له صفات يتميز بها عن الآخر، حسب شكل المرافعة.

٢- وعي الخطاب القانوني بشكل عام بظاهرة الأفعال الكلامية في صناعة وضبط سلوك الأفراد والجهات الإدارية.

٣- أن خطاب المرافعات يعد من المدونات التي تحمل طابع حجاجي يخدم غرض المحامي.

وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات منها:

١- تشجيع المحامين على الاهتمام بالسمات اللغوية، والضوابط اللغوية لنصوص المرافعات القانونية.

٢- حث مراكز التدريب المهتمة بمجال المحاماة بتقديم دورات تُعنى بدراسة الضوابط التركيبية الأسلوبية لنصوص المرافعات القانونية، مثل: مركز التدريب العدلي، وغيره من المراكز.

٣- دعوة مؤلفي المناهج، ومطوريها إلى تخطيط مناهج، تركز أهدافها ووسائل تدريسها على تنمية قدرات طلاب القانون في الجامعات السعودية، وبيان أثر مهارات القدرات التداولية والحجاجية في عملية التواصل والترافع أمام القضاء.

٤- تضمين إستراتيجية التداوليات والحجاج ضمن موضوعات المقررات الدراسية لطلاب القانون، بوصفها ضرورية في التعليم.

٥- الاستفادة من نتائج الدراسات المعتمدة على مناهج ألسنية حديثة، لثراء مضمونها، وتقديمه لمتعلمي القانون، والمشتغلين في ذات المجال.

2–English abstract:

1-	**Title of thesis**:	The language of lawyers in administrative pleadings in Saudi courts – a study in the analysis of legal discourse.
2-	**Name of Researcher**:	KHALID HASSAN ALFAIFI.
3-	**Super visor**:	Prof. BADER ALI ABDULLAH AL ABDULQADER.
4-	**Degree**:	Doctoratr (PhD).
5-	**University**, **Institute**:	Institute of Arabic Language, al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University.
6-	**Department**:	Applide Linguistics Department.
7-	**Academic Year**:	1444.

The study attempts to reveal the linguistic characteristics, deliberative mechanisms, and arguments in the language of lawyers in administrative courts in Saudi Arabia. The study relied on modern linguistic theories to analyze the speech of arguments in synthetic, deliberative, and argumentative manner, by describing these theories as effective means of interpretation, transgression, and deep understanding in addition to the social and cultural context in which it was established, and the social characteristics of the parties to the discourse which said discourse cannot be analyzed without. The study aims to achieve several objectives, including:

1- Presenting a new interlinguistic study in the analysis of legal discourse, specialized in the language of administrative pleadings in Saudi courts, not previously studied.

2- Identifying linguistic characteristics, deliberative mechanisms, and arguments for the language of administrative pleadings in Saudi courts.

3- Discovering the effect of legal language on directing judicial decisions.

By trying to answer questions of the research in:

1- What are the characteristics of lawyers' language in administrative pleadings in Saudi courts?

2- What are the deliberative functions of the language of administrative pleadings in the light of the theory of verbal acts?

3- What are the means and mechanisms of arguments in the language of administrative pleadings?

The topic selection of the study was chosen for many reasons, from which:

1- This discourse is linked to people's interests and the consequence of the accuracy of its language for the preservation of their rights.

2- The language of administrative pleadings contains linguistic characteristics, deliberative mechanisms, and argumentative means that need research and study.

3- The subject of legal discourse in the language of administrative pleadings is included in the interlinguistic studies between linguistic studies on one hand and legal communications on the other.

The study's findings included the following:

1- The sentence form is different in the preamble, facts, grounds, and each type have distinct qualities from each other depending on the form of the pleading.

2- Awareness of legal discourse in general about the phenomenon of verbal acts in the industry and control of the behavior of individuals and administrations.

3- The discourse of pleadings is an argument-type blog that serves the lawyer's purpose.

The study found some recommendations, including:

1- Encouraging lawyers to pay attention to linguistic features and language controls of the texts of legal pleadings.

2- To urge training centers interested in the field of lawyers to provide courses on the study of synthetic stereotypical controls of texts of legal pleadings, such as "Justice Training Center" and other centers.

3- Inviting authors and developers to plan curriculum with objectives and teaching methods focus on developing the capacities of law students in Saudi universities, and to demonstrate the impact of deliberative and argument skills

in the process of communication and pleadings before the judiciary.

4- Incorporate the strategy of deliberations and arguments into the subjects of law students' curriculum as a necessity in education.

5- To take advantage of the results of studies based on modern age curriculum, for its enriching content, and to provide it to law learners and practitioners in the same field.

فهرس المحتويات

إهداء ٢
شكر وتقدير ٣
ملخص الرسالة: ٤
١- الملخص العربي: ٤
English abstract-2: ٧
مقدمة ١١
خطة الدراسة ١٤
التمهيد ١٥
المقدمة: ١٥
أهمية الموضوع: ١٧
أسباب اختيار الموضوع: ١٧
أهداف البحث: ١٨
أسئلة الدراسة: ١٨
مصطلحات الدراسة : ١٨
حدود الدراسة وعينتها: ٢١
منهج الدِّراسة وإجراءاتها: ٢١
الدراسات السابقة: ٢٢
ما ستضيفه هذه الدِّراسة: ٢٧
الفصل الأول: الخطاب القانوني: مفهومه، نشأته، أنماطه: ٢٨

المبحث الأول: مفهوم الخطاب القانوني..... ٢٩
تمهيد:..... ٢٩
أولاً: مفهوم الخطاب:..... ٢٩
ثانياً: مفهوم الخطاب القانوني: ٣٤
الأول: معنى عام:..... ٣٤
الثاني: معنى خاص:..... ٣٤
المبحث الثاني: نشأة الخطاب القانوني: ٤٢
أ- عند الأمم القديمة:..... ٤٢
ب- عند العرب :..... ٤٧
المبحث الثالث: أنماط الخطاب القانوني..... ٥٧
تمهيد:..... ٥٧
أ- عند العرب: ٥٨
ب- عند الغربيين:..... ٦١
الفصل الثاني: خطاب المرافعة الإدارية، ووظيفته: ٦٦
المبحث الأول: مفهوم المرافعة: ٦٧
تمهيد:..... ٦٧
تعريف المرافعة في اللغة:..... ٦٩
تعريف المرافعة اصطلاحاً:..... ٦٩
المبحث الثاني: الفرق بين خطاب المرافعة الإدارية والخطابات الأخرى: ٤٧
أولاً: الخطاب التشريعي:..... ٧٥

ثانياً: الخطاب القضائي:..... ٧٩
ثالثاً: خطاب المرافعة الإدارية: ٨٢
المبحث الثالث: وظيفة المرافعة الإدارية، وطرق أدائها..... ٨٤
أولاً: وظيفة المرافعة الإدارية:..... ٨٤
ثانياً: طرق أداء المرافعة الإدارية: ٨٧
الفصل الثالث: خصائص الخطاب القانوني في لغة المرافعات:..... ٩٠
المبحث الأول: السمات اللفظية:..... ٩١
تمهيد:..... ٩١
المطلب الأول: المصطلح القانوني: صوغه وأصالته:..... ٩١
١- مصطلحات فقهية:..... ١٠٠
٢- مصطلحات فنية: ١٠٣
٣- مصطلحات مالية واقتصادية: ١٠٤
٤- مصطلحات حضارية: ١٠٨
المطلب الثاني: دلالة المصطلح القانوني (حقيقية أو مجازية): ١١٠
تمهيد:..... ١١٠
تعريف الدلالة:..... ١١٢
تعريف الدلالة الاصطلاحي في التراث العربي:..... ١١٢
الدلالة في علم اللغة الحديث: ١١٤
طرق استعمال دلالة الألفاظ على المعنى، وأثرها في الحكم:..... ١١٧
أولاً: تعريف الحقيقة:..... ١١٧

أنواع الحقيقة: ١١٨
ثانياً: تعريف المجاز: ١١٩
حكم الحقيقة والمجاز:..... ١١٢
ثالثاً: أثر الدلالة اللفظية في النظام السعودي: ١٢٣
المبحث الثاني: الخواص التركيبية للجملة في لغة المرافعات: ١٢٦
تمهيد:..... ١٢٦
تعريف الجملة لغة:..... ١٢٧
تعريف الجملة اصطلاحاً:..... ١٢٧
أقسام الجملة في الدرس اللغوي القديم والحديث: ١٣٠
أولا: الدرس اللغوي القديم:..... ١٣٠
ثانياً: الدرس اللغوي الحديث:..... ١٣٣
منهج تحليل العينة:..... ١٣٤
المطلب الأول: الجملة في ديباجة المرافعة: ١٣٧
المطلب الثاني: الجملة في الوقائع: ١٤٤
المطلب الثالث: الجملة في الحيثيات: ١٤٧
المبحث الثالث: الروابط التركيبية للجملة في لغة المرافعات:..... ١٥٣
تمهيد:..... ١٥٣
المطلب الأول: أدوات الربط في جملة الديباجة:..... ١٥٦
١- الربط باستخدام المصدر:..... ١٥٧
٢- أدوات الإحالة (Reference):..... ١٥٨

أ- الضمائر: ١٥٨
ب- الإشاريات : ١٦١
ج- الأسماء الموصولة: ١٦٢
٣- أدوات العطف: ١٦٢
المطلب الثاني: أدوات الربط في جملة الوقائع: ١٦٣
١- الربط الإسنادي: ١٦٣
٢- الروابط التركيبية: ١٦٦
الأول: الوصل الإضافي (Additive): ١٦٦
الثاني: الوصل السببي (Casual): ١٦٧
الثالث: الوصل الزمني (Temporal): ١٦٧
الرابع: الوصل المنطقي أو العكسي (Adversative): ١٦٧
٣- العبارات المرجعية: ١٧٠
المطلب الثالث: أدوات الربط في جملة الحيثيات: ١٧١
الفصل الرابع: الآليات التداولية في لغة المرافعات: ١٧٣
المبحث الأول: شبكة المفاهيم التداولية: ١٧٤
تمهيد: ١٧٤
تعريف التداولية: ١٧٥
مهام التداولية: ١٧٦
المطلب الأول: الإشاريات: ١٧٩
١-الإشاريات الشخصية (Person Deixis): ١٨١

٢-الإشاريات الزمانية (Time Deixis):..... ١٨٦
٣-الإشاريات المكانية (Place Deixis): ١٨٩
المطلب الثاني: القصدية: ١٩٣
تعريف القصدية: ١٩٥
القصدية في خطاب المرافعات والتمثيل العقلي:..... ٢٠٢
المطلب الثالث: الاستلزام الحواري (implicature):..... ٢١٠
مبدأ التعاون وقواعد الحوار الأربعة: ٢١٢
شرح وتحليل آليات خرق مبادئ التعاون لـ (جرايس، Grice): ٢١٦
المطلب الرابع: الأفعال الكلامية : ٢٢٠
المبحث الثاني: الفعل الإنجازي: ٢٣٠
تمهيد:..... ٢٣٠
المطلب الأول: تعريف الفعل الإنجازي:..... ٢٣٣
المطلب الثاني: الأنماط:..... ٢٣٦
تحليل الأفعال الإنجازية في خطاب المرافعات:..... ٢٣٩
١-الإخبارية (التقريريات):..... ٢٤١
٢- الأمريات أو الطلبيات (التوجيهيات):..... ٢٤٧
٣-الوعديات (الالتزاميات):..... ٢٥٠
٤-التصريحات الإعلانيات (الإيقاعيات): ٢٥٢
أولاً: الفعل الإنجازي الدال على الإلزام والوجوب: ٢٥٣
ثانياً: الفعل الإنجازي الدال على الجواز: ٢٥٥

ثالثاً: الفعل الإنجازي الدال على المنع والحظر: ٢٥٦
٥- الإفصاحيات أو البوحيات (التعبيريات): ٢٥٧
المبحث الثالث : أثر الفعل في الحكم القضائي : ٢٦١
تمهيد: ٢٦١
المطلب الأول: سمات الأفعال الكلامية في منطوق الحكم: ٢٦٢
المطلب الثاني: تصنيف الأفعال الإنجازية وأثرها في حكم القضاء الإداري: ٢٦٧
الفصل الخامس: وسائل الحجاج وآلياته في لغة المرافعات: ٢٧٣
تمهيد: ٢٧٤
١- المفهوم اللغوي للحجاج: ٢٧٤
٢- المفهوم الاصطلاحي للحجاج: ٢٧٦
أ- مفاهيم ذات أصول فلسفية منطقية: ٢٧٧
ب- مفاهيم ذات جذور بلاغية إقناعية: ٢٧٨
المبحث الأول: الوسائل الحجاجية: ويشمل ما يلي: ٢٨١
تمهيد: ٢٨١
المطلب الأول: الوسائل اللغوية: ٢٨٢
١- التكرار: ٢٨٣
النوع الأول: التكرار الكامل: ٢٨٤
النوع الثاني: التكرار الاشتقاقي: ٢٨٦
النوع الثالث: التكرار بالمرادف: ٢٨٧
٢- الإحالة: ٢٨٨

النوع الأول: الإحالة الداخلية: ٢٩٠
أ- الإحالة القبلية:..... ٢٩٠
ب- الإحالة البعدية: ٢٩١
النوع الثاني: الإحالة الخارجية:..... ٢٩٢
٣- التضام: ٢٩٥
٤- التناص: ٢٩٦
المطلب الثاني: الوسائل البلاغية: ٣٠١
١- التمثيل: ٣٠٢
أ- إدراج مثال:..... ٣٠٣
ب- إدراج مثال مختلف: ٣٠٤
ت- إدراج أمثلة حاسمة: ٣٠٤
ث- استخلاص نتيجة من المثال: ٣٠٥
٢- الاستفهام: ٣٠٥
٣- الإيجاز: ٣٠٩
٤- الإطناب: ٣١٢
المطلب الثالث: الوسائل المنطقية: ٣١٤
١- القياس المنطقي:..... ٣١٥
٢- القياس المضمر: ٣١٨
٣- القياس المتدرج: ٣٢٠
المبحث الثاني: الآليات الحجاجية:..... ٣٢٢

تمهيد: ٣٢٢
المطلب الأول: الروابط الحجاجية، وأثرها الحجاجي. ٣٢٢
أ- إن: ٣٢٥
ب- قد: ٤٢٦
ج- أماّ: ٣٢٧
المطلب الثاني: العوامل الحجاجية، وأثرها الحجاجي: ٣٣٢
أ- إنما:..... ٣٣٥
ب- توسط ضمير الفصل (هو):..... ٣٣٦
ج- العطف بـ (بل):..... ٣٣٩
المطلب الثالث: السلالم الحجاجية، وأثرها الحجاجي: ٣٤١
١- قانون النفي وأثره الحجاجي: ٣٤٤
٢- قانون القلب وأثره الحجاجي: ٣٤٦
٣- قانون الخفض وأثره الحجاجي: ٣٤٩
المبحث الثالث : الوصل الحجاجي : ٣٥٢
تمهيد:..... ٣٥٢
المطلب الأول: آليات الحجاج شبه المنطقية: ٣٥٤
١- التناقض وعدم الاتفاق: ٣٥٤
٢- التماثل والحد: ٣٥٥
٣- الحجج القائمة على العلاقة التبادلية: ٣٥٦
٤- حجج التعدية:..... ٣٥٩

المطلب الثاني: الحجج المؤسسة على بنية الواقع: ٣٥٩
١- الحجاج السببي: ٣٦٠
٢- حجة التبذير: ٣٦١
٣- حجة السلطة: ٣٦١
المطلب الثالث: الحجج المؤسسة لبنية الواقع: ٣٦٤
١- الشاهد: ٣٦٤
٢- الأنموذج : ٣٦٧
خاتمة البحث ٣٦٨
أولا: نتائج الدراسة : ٣٦٨
الإجابة عن السؤال الأول: ٣٦٨
إجابة السؤال الثاني: ٣٦٩
إجابة السؤال الثالث: ٣٧٠
أ- نتائج عامة: ٣٧٣
ب- نتائج خاصة: ٣٧٥
١- على المستوى الدلالي: ٣٧٥
٢- على المستوى الأسلوبي: ٣٧٥
٣- الخواص التركيبية: ٣٧٦
٤- المستوى التداولي: ٣٧٦
٥- المستوى الحجاجي: ٣٧٧
ثانياً: التوصيات في ضوء نتائج الدراسة: ٣٧٨

ثالثاً: المقترحات في ضوء نتائج الدراسة: ٣٧٩
المراجع والمصادر ٣٨١
المراجع العربية: ٣٨١
الرسائل العلمية: ٣٩٩
أولا: رسائل الدكتوراه: ٣٩٩
ثانياً: رسائل الماجستير: ٣٩٩
المجلات العلمية: ٤٠٠
الأنظمة التشريعية: ٤٠٥
المواقع الإلكترونية: ٤٠٧
المواقع الأجنبية: ٤٠٨
ملحقات البحث ٤١١
فهرس المحتويات ٤٦٠